

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[428] قال: النجاة النجاة، أتيتم (1)، لما بعث الله عليهم من الرعب. 4 - قال البلاذري: " وغشيتهم الملائكة تطمس أبصارهم " (2). 5 - قيل إنما بعث الله الملائكة تزعج خيل العدو وابلهم، فقطعوا مدة ثلاثة أيام في يوم واحد فارين منهزمين (3). 6 - جاءت الملائكة، فقالت: يا رسول الله، إن الله قد أمرنا بالطاعة لك، فمرنا بما شئت. فقال: زعزي المشركين وأرعيهم، وكونوا من ورائهم.. أي فهي قد نفثت الرعب في قلوبهم (4). 7 - وقالوا إن الملائكة لم تقاتل يومئذ (5). مهمة حذيفة بن اليمان: وبعد أن بقي النبي (ص) في اثني عشر رجلا (6)، أو في ثلاث _____ (1) راجع: بهجة المحافل ج 1 ص 296 وراجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 546 ولم يذكر الملائكة. والسيرة الحلبية ج 2 ص 328 وسعد السعود ص 138. (2) أنساب الاشراف ص 345 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 546. (3) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 546. (4) راجع الخرائج والجرائع ج 1 ص 156 و 157 والبحار ج 20 ص 248 وراجع ص 230 وراجع تفسير القمي ج 2 ص 186 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 10 والسيرة الحلبية ج 2 ص 10 والسيرة الحلبية ج 2 ص 326. (5) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 545 عن البيهقي، والسيرة الحلبية ج 2 ص 326 وراجع السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 10. (6) متسدرك الحاكم ج 3 ص 31 وتلخيصه للذهبي بهامشه. (*)
